الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

Distr.
GENERAL

A/36/268
22 September 1981
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الدورة السادسة والثلاثون
البند ٧٢ (ب) من جدول الأعمال

المساعدة الاقتصادية الخاصة والمساعدة الغوثية في حالات الكوارث

تقديم المساعدة الى جزر القمر

تقرير الأمين العام

١ - كان مما قامت به الجمعية العامة ، في قرارها ٣٥/٩٧ المؤرخ في ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠ بشأن تقديم المساعدة الى جزر القمر ، ان رجت من الأمين العام أن يواصل جهوده لتعبئة الموارد اللازمة لبرنامج فعال لتقديم المساعدة المالية والتقنية والمادية الى جزر القمر وأن يضع الترتيبات لاستعراض الحالة الاقتصادية في جزر القمر والتقدم المحرز في تنظيم وتنفيذ البرنامج الخاص لتقديم المساعدة الاقتصادية في موعد يتيح للجمعية النظر في المسألة في دورتها السادسة والثلاثين .

٢ - وعليه ، قام الأمين العام بوضع الترتيبات اللازمة لايفاد بعثة استعراضية لزيارة جزر القمر للتشاور مع الحكومة بشأن الحالة الاقتصادية والتقدم المحرز في تنفيذ البرنامج الخاص لتقديم المساعدة الاقتصادية . ويصف تقرير البعثة الاستعراضية ، المرفق طيه ، الوضع الاقتصادى والمالي للبلد ويبين بايجاز الاحتياجات والمشاريع ذات الأولوية ، كما يلخص التقدم المحرز في تنفيذ هذه المشاريع المدرجة في برنامج المساعدة الخاصة السابق (انظر A/35/394 ، المرفق ، الفرع "ثالثا" والتذييل) .

٣ - ورجت الجمعية العامة أيضا من الأمين العام ، في القرار ٣٥/٩٧ ، أن يبقي الحالة في جزر القمر قيد الاستطلاع المستمر وان يظل على اتصال وثيق مع الدول الأعضاء والمنظمات الاقليمية والمنظمات الحكومية الدولية الأخرى والوكالات المتخصصة والمؤسسات المالية الدولية المعنية .

٤ - ودعت الجمعية العامة ، في الفقرة ٧ من القرار ٣٥/٩٧ ، عددا من هيئات الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة أن تعرض على هيئات ادارتها ، للنظر ، الاحتياجات الخاصة

Digitized by UNOG Library

لجزر القمر وان توافي الأمين العام بتقارير عما تتخذه هذه الهيئات من مقررات في موعد لا يتجاوز ١٥ آب/أغسطس ١٩٨١ . وعلاوة على ذلك ، رجي ، في الفقرة ٩ ، من نفس القرار ، من الهيئات والبرامج المناسبة في منظومة الأمم المتحدة ، أن تقدم تقارير الى الأمين العام عن الخطوات التي اتخذتها والموارد التي اتاحتها لمساعدة جزر القمر . هذا ، وقد أرسل نص القرار ٣٥/٩٧ الى الوكالات والمنظمات المعنية واسترعي انتباهها الى الطلبات الموجهة اليها من الجمعية . وسوف تستنسخ ردود الوكالات والمنظمات في تقرير للأمين العام يغطي جزر القمر وعدد من البلدان الأخرى التي رجت الجمعية من الأمين العام أن ينظم لها برامج خاصة للمساعدة الاقتصادية .

Digitized by UNOG Library

المرفـــق

تقرير البعثة الاستعراضية الموفدة الى جزر القمر

(ايار/مايو — حزيران/يونيه ١٩٨١)

المحتويـات

	الفقـــرات	الصفحـــة
١ — مقدمة	١ — ٥	٢
٢ — الحالة العامة في جزر القمر	٦ — ٢١	٣
٣ — البرنامج الخاص للمساعدة الاقتصادية	٢٢ — ٥١	١٢
التذييل — حالة المشاريع المدرجة في تقرير البعثة الاستعراضية الموفدة الى جزر القمر (٢١ — ٢٨ آذار/مارس ١٩٨٠)		٢١

Digitized by UNOG Library

أولا - مقدمة

١ - استرعي انتباه الجمعية العامة الى الحالة الاقتصادية الخطيرة السائدة في جزر القمر ، في عدد من التقارير السابقة ، وهي : (A/32/208 و Add.1 و Add.2 ؛ و A/33/170 و A/34/361 و Corr.1 ؛ و A/34/556 ؛ و A/35/394) التي تشير ، على التوالي ، الى قرارات الجمعية ٣١/٤٢ المؤرخ في ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٦ و ٣٢/٩٢ المؤرخ في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧ و ٣٣/١٢٣ المؤرخ في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨ و ٣٤/١٢٧ المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩ بشأن مساعدة جزر القمر .

٢ - وفي ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠ ، اتخذت الجمعية العامة القرار ٣٥/٩٧ الذي لاحظت فيه مع القلق ان المساعدة المقدمة حينئذ تقصر عن الوفاء بالاحتياجات الملحة لجزر القمر وكررت مناشدتها للدول الأعضاء والمنظمات الاقليمية والاقاليمية وغيرها من الهيئات الحكومية الدولية تقديم المساعدة المالية والمادية والتقنية الفعالة والمستمرة لمساعدة البلد في التغلب على مصاعبه المالية والاقتصادية .

٣ - كذلك ، رجت الجمعية العامة من الأمين العام أن يضع الترتيبات لاستعراض الحالة الاقتصادية في جزر القمر والتقدم المحرز في تنظيم وتنفيذ البرنامج الخاص لتقديم المساعدة الاقتصادية لذلك البلد في موعد يتيح للجمعية النظر في المسألة في دورتها السادسة والثلاثين . وهكذا ، وضعت الترتيبات لايفاد بعثة من الأمم المتحدة ، بقيادة مدير مكتب المسائل السياسية الخاصة ، بالأمانة العامة للأمم المتحدة ، لزيارة جزر القمر في الفترة من ٢٩ أيار/مايو الى ١٠ حزيران/يونيه ١٩٨١ .

٤ - واستقبل البعثة فخامة الرئيس أحمد عبد الله ، كذلك ، قامت اللجنة بزيارة مجاملة لسعادة حاكم جزيرة القمر الكبرى ، السيد سعيد حسن . وعقدت اجتماعات مكثفة مع سعادة السيد سعيد كافي وزير المالية والاقتصاد والتخطيط وكبار ممثلي وزارات أخرى . كما اتيحت لها الفرصة للقاء ممثلي الهيئات الدبلوماسية في موروني بالاضافة الى موظفي المساعدة التقنية لمنظومة الأمم المتحدة .

٥ - وقد اجريت استعدادات مناسبة لزيارة البعثة كما اتيحت المعلومات الأساسية المطلوبة ، الأمر الذي من أجله تود البعثة أن تعرب عن تقديرها للحكومة . وتود البعثة كذلك أن تعبر عن شكرها للممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي والعاملين معه لما قدموه من مساعدة .

Digitized by UNOG Library

ثانيا - الحالة العامة في جزر القمر

٦ - ورد ، بشيء من التفصيل ، وصف المشاكل الأساسية التي جعلت جزر القمر من أفقر دول العالم في تقرير سابق للأمين العام (١) . وباختصار ، فان ارخبيل جزر القمر في أمس الحاجة الى الموارد الطبيعية ، اذ ان ٠٠٠ ١ كيلو متر مربع فقط من مساحته الكلية تصلح للزراعة والرعي ، وتعتبر هذه المساحة ، بموجب التقنيات الزراعية السائدة ، أقل من المساحة اللازمة لانتاج الغذاء المطلوب . كما أن النمو السكاني المستمر يزيد من حدة هذه المشاكل . وبالاضافة الى ذلك ، يلاحظ أنه ليست هناك موارد معدنية معروفة وأن هناك شحا في المياه السطحية رغم غزارة الأمطار بوجه عام . كما ان الثروة السمكية ضئيلة على الشواطئ وليس هناك جرف قاري . وان المسافة بين الجزر ، التي تتراوح من ٨٠ الى ٢٥٠ كيلو مترا ، مصدر تعقيد لكل من الادارة والتنمية .

٧ - وقد زاد الهيكل الاجتماعي - السياسي والاداري ، الذي ورثته البلاد عند الاستقلال ، من تفاقم هذه المشاكل . فخدمة الديون العامة الباهظة تضع عبئا ثقيلا على كاهل الميزانية الحكومية . وكان على البلاد ، خلال السنوات الاولى ، ان تعتمد اعتمادا كبيرا على الموظفين الأجانب نتيجة لعدم كفاية النظام التعليمي والنقص الناجم عن ذلك في مجال القوى العاملة المدربة .

٨ - ويلاحظ ان الخدمات الصحية سيئة بوجه عام بالاضافة الى عدم كفاية خدمات المستشفيات . كما أن سوء التغذية أمر مستفحل ، ولا سيما نقص البروتينات . وان التنمية الاقتصادية غير متوازنة ، والاقتصاد مرهون بمحاصيل تصديرية قليلة تتسم بتقلبات كبيرة في الأسعار . وتجدر الاشارة الى أن الانتاج الغذائي كان مهملا خلال فترة الاستعمار كما ان البلاد أصبحت شيئا فشيئا تعتمد اعتمادا غير سليم على المواد الغذائية المستوردة . وأخيرا ، يلاحظ أن الهياكل الأساسية المادية ، مثل تجهيزات الماء والكهرباء ، غير كافية .

٩ - وقد قامت الحكومة بمجهودات كبيرة لانعاش الاقتصاد وتشغيل الادارة ، بعد ان تعطل كل منهما من جراء سلسلة من الأحداث السياسية أعقبت الاستقلال . ومن المفروض ان محاولة الدفع من جديد بعجلة الانتاج ستثمر في ابانها ؛ وفي ذات الوقت ، احرز تقدم ملحوظ في وضع نظام لادارة التنمية . واكتملت الأسس لاجراء الاحصائيات الديموغرافية والاقتصادية ، مما أتاح اعداد خطة أولى للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للسنتين ١٩٨٢ و ١٩٨٣ .

---

(١) ورد ، في التقرير الأول للأمين العام بشأن تقديم المساعدة الى جزر القمر (A/32/208/Add.1) وفي التقارير اللاحقة ، وصف أدق للبلد وللعراقيل المؤسسية والبشرية التي يتوجب عليه أن يتصدى لها على النطاق الوطني .

Digitized by UNOG Library

١٠ - ويشير تعداد السكان ، الذى اجرى في عام ١٩٨٠ بتمويل من صندوق الأمم للأنشطة السكانية ، الى النتائج المؤقتة التالية :

القمر الكبرى	١٩٢ ٠٠٠
آنجوان	١٣٨ ٠٠٠
موهيلي	١٧ ٠٠٠

واذا اضيف عدد سكان جزيرة مايوت (ما يقارب ٥٠ ٠٠٠ نسمة في عام ١٩٨٠ على أساس تعداد عام ١٩٧٨) ، يصبح العدد الكلي للسكان ٣٩٧ ٠٠٠ نسمة . ويقدر معدل النمو السكاني بحوالي ٣ر٢ في المائة في السنة .

١١ - وقد استؤنفت عملية تجميع البيانات الاحصائية على أسس أمتن وبات من الممكن اعداد تشكيلة اولى من الحسابات الوطنية . ويبين الجدول ١ ، بملايين الفرنكات القمرية وحسب أسعار عام ١٩٧٩ الثابتة ، تقدم الناتج المحلي الاجمالي بين عامي ١٩٧٦ و ١٩٨٠ . وقد قدر متوسط الزيادة السنوية بحوالي ٥ر٤ في المائة ، أى أكثر بقليل من معدل النمو السكاني . ويظهر الجدول ١ أيضا غلبة قطاع " الزراعة وتربية الماشية ومصايد الأسماك والحراجة " (الذى شكل حوالي ٤٢ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي في عام ١٩٨٠) والدور الثانوى للصناعة (أقل من ٥ في المائة) .

Digitized by UNOG Library

الجدول ١ ـ الناتج المحلي الاجمالي حسب قطاع النشاط الاقتصادي : ١٩٧٦ ـ ١٩٨٠

(أسعار عام ١٩٧٩ الثابتة ـ بملايين الفرنكات القمرية)

القطاع	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠
الزراعة وتربية الماشية ومصايد الأسماك والحراجة	٨ ٠٤٧ر٠	٨ ٩٥٥ر٣	٨ ٢٩٩ر٠	٨ ٩٩١ر٣	٩ ٣٤٥ر٣
الصناعات التحويلية	٩٨٤ر١	١ ٠١٧ر٧	١ ٠٠٦ر٦	١ ٠٣٣ر٠	١ ٠٧٤ر٣
الكهرباء والغاز والماء	٧٠ر٠	٨٠ر٠	٨٨ر٠	٨٩ر٧	٩٢ر٩
التشييد والاشغال العامة	١ ٣٣٧ر٧	١ ٥٤٣ر٠	١ ٥٧٩ر١	١ ٧٣٨ر١	٢ ٠٦١ر١
التجارة والفنادق والحانات والمطاعم	٤ ٧٥٣ر٤	٤ ٨٧٧ر٢	٤ ٧٩٠ر٣	٥ ٣٦٨ر٤	٥ ٢٩٣ر٥
النقل والمواصلات	٣٠٣ر٥	٣١٣ر٠	٣١٩ر٥	٣٣٣ر٠	٣٤٠ر٧
المصارف والتأمين والعقار والخدمات المقدمة للمؤسسات	٥١٨ر٩	٥٣٦ر٤	٥٦٤ر٦	٥٩٦ر٥	٦١٨ر١
الادارة العمومية	٢ ٠٤٩ر٤	١ ٤٥٥ر٠	٢ ٥٠٥ر٩	٣ ٠٦٨ر٩	٣ ٣٠٤ر٩
خدمات أخرى	١٥٤ر٩	١٦١ر٩	١٦٦ر٣	١٦٧ر٠	١٧٤ر١
الناتج المحلي الاجمالي بتكلفة الانتاج	١٨ ٢١٨ر٩	١٨ ٩٤٢ر٥	١٩ ٥١٩ر٣	٢١ ٣٨٥ر٩	٢٢ ٣٠٤ر٩
صافي الضرائب غير المباشرة	١ ٧٩١ر٤	٢ ٠١٠ر٦	٢ ١٩١ر٠	٢ ٥١٠ر٦	١ ٩١٢ر٥
الناتج المحلي الاجمالي بسعر التكلفة	١٦ ٤٢٧ر٥	١٦ ٩٣١ر٩	١٧ ٣٢٨ر٩	١٨ ٨٧٥ر٣	٢٠ ٣٩٢ر٤
الناتج القومي الاجمالي	١٧ ٥٣٣ر٣	١٨ ٣١٢ر٤	١٨ ٩٨٠ر٤	١٩ ٦٥٥ر٩	٢٠ ٨٩١ر٧

المصدر : شعبة الاحصاءات التابعة للجنة الاقتصادية لافريقيا . تقرير البعثة ، تشرين الثاني / نوفمبر ـ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٠ .

Digitized by UNOG Library

١٢ - ونظرا للعديد من العراقيل ، يلاحظ أن الانتاج الغذائي (الذرة والأرز والموز واللحوم والأسماك) لا يزال غير كافيا لتأمين غذاء متوازن ، كما أن هناك صعوبة متزايدة في تلبية الطلب . وان هذا الوضع يؤدى بدوره الى تزايد الواردات الغذائية (الارز والسكر واللحوم والأسماك) . هذا ، وقد اسفرت الجهود الرامية الى استبدال الارز المستورد بالذرة المحلية عن نتائج مشجعة ، غير أن تحقيق الاكتفاء الذاتي في الغذاء ، وهو الهدف الأول الذى تتوخاه الحكومة) سوف يستغرق سنينا عديدة .

١٣ - وفيما يتعلق بالايرادات الحكومية ، وحصيلة القطع الأجنبي ودخل المزارعين ، يعتمد اقتصاد جزر القمر ، بصفة رئيسية ، على الونيليا والايلنغ ولب جوز الهند المجفف والقرنفل . وقد اشتدت وطأة مشاكل البلاد خلال السنة الماضية من جراء تأثير الأزمة الاقتصادية العالمية . كما ان انخفاض الصادرات ، التي تجرى مناولتها في الميناءين الرئيسيين لأغراض التجارة الخارجية ، كان شديدا في حالة الونيليا والايلنغ . وكان القرنفل هو المحصول الوحيد الذى حقق تحسنا في التصدير في عام ١٩٨٠ (٨٧٧ طنا مقابل ٣٣ طنا في عام ١٩٧٩) .

١٤ - ويوضح الجدول ٢ الانخفاض الهائل في صادرات الونيليا . ويعزى هذا الأمر الى هبوط الأسعار نتيجة لقلة الطلب العالمي الى ترتيبات التسويق والى المنافسة .

Digitized by UNOG Library

الجدول ٢ ــ صادرات الونيليا المحضرة

	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠
الكمية (بالأطنان)	١٢٤	٢٣٠	١١٧	١٧٠	١٣
القيمة (بملايين الفرنكات القمرية)	٤٦٥	١ ٠٨٥	٧٣٦	٢ ٢٧٢	١٩٢

وعلى الرغم من هذه الانتكاسات ، ظل الانتاج في مستواه العادى (حوالي ٩٠٠ طن من الونيليا الخضراء) والأمل معقود على زيادة الناتج في المستقبل بفضل تنفيذ برنامج للتحسين يجرى تمويله من مصادر مساعدة خارجية . ونظرا لعدم التيقن من أسواق الصادرات ، فقد حدث انخفاض في الأسعار المدفوعة للمزارعين ، واضطرت الحكومة الى الحد من الصادرات لمنع حدوث مزيد من التدهور في الأسعار العالمية . وقد أدت الأزمة الى تثبيط همة العديد من المنتجين والتجار وربما تكون لها عواقب وخيمة على أرقام الانتاج لعام ١٩٨١ .

١٥ــ ويبين الجدول ٣ أن صادرات الايلنغ قد تدهورت أيضا في عام ١٩٨٠ ، بالمقارنة مع عام ١٩٧٩ . هكذا ، لم تبع سوى كمية ٣٢ر٦ من أطنان عطر الأيلنغ ، لأن الأنواع الأقل جودة عانت من المنافسة المتزايدة للمنتجات الاصطناعية .

الجدول ٣ ــ صادرات عطر الايلنغ

	١٩٧٢	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠
المجموع (بالأطنان)	٩٩ر٢	٦١ر٨	٦٠ر٢	٦١ر٢	٣٢ر٦
القيمة (بملايين الفرنكات القمرية)(أ)	٥٠٠ر٩	٦٣٧	١٧٢	٦٦١	٣٩٣ر٤

(أ) دولار الولايات المتحدة = ٢١٠ فرنكات قمرية (متوسط سعر الصرف لعام ١٩٨٠).

وتقوم الحكومة حاليا بدراسة المستقبل الاقتصادى للايلنغ ، كما تنظر في امكانية استبداله ، جزئيا على الأقل ، بمحاصيل غذائية .

../..

Digitized by UNOG Library

١٦ — كذلك ، انخفضت أسعار لب جوز الهند المجفف المدفوعة لزارعيه وأسعاره في الأسواق الخارجية . وبلغت كمية الصادرات ٤٨٠ طنا متريا فقط ، في عام ١٩٨٠ ، مقابل ٤٦٦ ٢ طنا متريا خلال السنة الماضية .

١٧ — ويعكس الميزان التجاري (الجدول ٤) الحالة العصيبة للصادرات التقليدية لجزر القمر . وقد ظلت الواردات ثابتة في فترة ما بين عامي ١٩٧٩ و ١٩٨٠ ، لكن العجز في الميزان التجاري ارتفع بدرجة كبيرة حيث انخفضت قيمة الصادرات بنسبة ٢٧ في المائة خلال عام ١٩٧٩ . ونظرا لآثار التضخم العالمي على أسعار الواردات وتوقع ضآلة المحاصيل التصديرية الزراعية ، فان امكانيات التحسّن في عام ١٩٨١ لا تشجع كثيرا .

الجدول ٤ — الميزان التجاري

(بملايين الفرنكات القمرية)

	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠
الواردات (سيف) *	٤ر٠٥٣	٤ر٣٢٩	٦ر١٣٥	٦ر١٤٧
الصادرات (فوب) **	٢ر٢٠٣	٢ر٠٩٩	٣ر٧٢٩	٢ر٧١٢
الميزان التجاري	١ر٨٥٠—	٢ر٢٣٠—	٢ر٤٠٦—	٣ر٤٣٥—
نسبة الواردات المغطاة بالصادرات (النسبة المئوية)	٥٤	٤٨	٦١	٤٤

* يشمل السعر التكلفة والتأمين وأجور الشحن .

** يجرى التسليم على ظهر السفينة .

١٨ — ويبين الجدول التالي المعاملات التجارية الخارجية لجزر القمر خلال السنتين الماضيتين :

الجدول ٥ — ميزان المدفوعات ، ١٩٧٩ — ١٩٨٠

	١٩٧٩	١٩٨٠
	(بملايين الفرنكات القمرية)	
الواردات (سيف)	٦ ١٣٥	٦ ١٤٥
الصادرات (فوب)	٣ ٧٠١ (أ)	٢ ٧١٢

(يتبع)

Digitized by UNOG Library

الجدول ٥ — ميزان المدفوعات ، ١٩٧٩—١٩٨٠ (تابع)

	١٩٧٩	١٩٨٠
	(بملايين الفرنكات القمرية)	
الميزان التجاري	—٢ ٤٢٤	—٣ ٤٣٣
وسائل أخرى للشحن والنقل	٥٨	—٢٨١
السفر	٧٣	—٨٠
الدخل الاستثماري	—١	١٢٥
السلع الأخرى والخدمات والدخل	—٢٢٤	—٢٦٦
اجمالي السلع والخدمات والدخل	—٢ ٥٢٨	—٣ ٤٣٥
التحويلات الخاصة	—١٢١	٢١
التحويلات العامة	—٢ ٤٢٧	٢ ٣٨٠
ميزان الحسابات الجاري	—٢٢٢	—١ ٥٣٤
الاستثمارات المباشرة	—٢ ٠٣٧	٣ ٥١٤
استثمار السندات	—	—٨٦
القروض التجارية	—	١ ١٦٣
رأس المال القصير الأجل	—١٧٣	—٢٤١
رأس المال الآخر (بما في ذلك الأخطاء والاستقاطات)	—١ ١٣٣	—٣ ٤٨٢
الميزان الاجمالي	٠٠٩	—٦٦٦
صافي التقلبات في الاحتياطي (ب)	—٥٠٠	٦٦٦

المصدر : البنك المركزي لجزر القمر .

(أ) هذا الرقم يختلف قليلا عن الرقم الوارد في الجدول ٤ ، بسبب تغييرات طرأت على المنهجية الاحصائية .

(ب) تشير علامة ناقص الى زيادة في الاحتياطي .

Digitized by UNOG Library

١٩- ويلاحظ أن الحساب الجاري ، الذي حقق فائضا في عام ١٩٧٨ ، قد اعتراه عجز قدره ٢٢٢ مليونا من الفرنكات القمرية في عام ١٩٧٩ ، و٥٣٤ ١ مليون ، في عام ١٩٨٠ . ويجيء هذا الاختلال المتزايد نتيجة لانخفاض الصادرات وارتفاع تكاليف النقل والشحن والتأمين . كما أن التحويلات العامة انخفضت قليلا بالمقارنة مع عام ١٩٧٩ ، غير أنها تظل عاملا أساسيا لتقليل العجز في المعاملات التجارية الجارية . وتجدر الاشارة الى أن الاستثمار المباشر ، لاسيما في تشييد الطرق ، قد ارتفع بدرجة كبيرة . وباختصار ، أسهمت المنح العامة والخاصة والمسحوبات من القروض والقروض التجارية - التي بلغت مستوى عاليا في سنة ١٩٨٠ - في تغطية العجز في المدفوعات الخارجية . وأن هذه التدفقات ، والأداء المرضي لقطاع الزراعة التقليدي ، قد مكنت الاقتصاد ، في عام ١٩٨٠ ، من الاحتفاظ بمعدل نمو اقتصادي يقارب المتوسط الذي تحقق خلال السنوات الماضية رغم الانخفاض الهائل في عائدات الصادرات .

٢٠- وقد بذلت الحكومة جهودا لضبط المصروفات و ، بمساعدة صندوق النقد الدولي ، اعادة النظر في الهيكل الضرائبي للبلاد ، وذلك قصد زيادة الايرادات . بيد أن اجمالي المصروفات العامة للدولة الاتحادية والجزر ازداد بدرجة كبيرة ، خلال الفترة مابين ١٩٨٠ و ١٩٨١ ، كما يبين الجدول ٦ ، حيث ارتفع من ٨٠٠ ٥٠٧ ٥ الى ٣٠٠ ٢١٤ ٧ فرنكات قمرية . كما ارتفعت قيمة العون الأجنبي ، اللازم لتغطية العجز ، من ١٠٠ ٩٦٨ ١ فرنكات قمرية ، في عام ١٩٨٠ ، الى مايقدر في ميزانية عام ١٩٨١ بحوالي ٥٠٠ ٨٨٧ ٣ فرنك قمري . وتقدر نسبة المصروفات المغطاة من العون الأجنبي بحوالي ٣٣ في المائة ، في عام ١٩٧٩ ، و ٥ر٤٢ في المائة ، في عام ١٩٨٠ ، ويتوقع أن تصل الى ٥٤ في المائة في ميزانية ١٩٨١ . ولمقابلة ولتحمل المصروفات الحالية فقط ، سوف تمثل الموارد الأجنبية حوالي ٤٧ في المائة والموارد المحلية ٥٣ في المائة من مجموع الايرادات . هذا ، وأن الميزانية الرأسمالية كلها ممولة من القروض والمنح الأجنبية .

٢١- وبنهاية عام ١٩٨٠ ، بلغت الديون الأجنبية لجزر القمر ٣ر٢١ مليون من الفرنكات القمرية ، تم سحب حوالي ١١ مليون فرنك منها . وعلى الرغم من أن معظم هذه الديون قدمت بنسب فائدة منخفضة وبمهلة طويلة الأجل ، فان خدمتها قد كانت لها بالفعل وطأة كبيرة على موارد البلاد . وبعد سنوات قليلة ، أي عندما تنتهي المهلة ، سوف تصبح خدمة الديون مشكلة كبيرة للغاية . لهذا ، ينبغي أن يأخذ العون الأجنبي شكل المنح بدلا من القروض ، حيثما كان ذلك مستطاعا .

Digitized by UNOG Library

الجدول ٦ ــ الايرادات والمصروفات العامة

(بملايين الفرنكات القمرية)

	١٩٧٩			١٩٨٠ (أ)		١٩٨١ (ب)	
	الايرادات	المصروفات	الرصيد	الايرادات	المصروفات	الايرادات	المصروفات
ادارة الجزر القمر الكبرى	٢ر٦٩٩	٢ر٧٣١	— ٣٢	٨٣٤	٢ر٨٦٢	١ ٦٢١	١ ٦٢١
آنجوان	٤ر٤٥٣	٢ر٤٨٩	— ٨ر٣٥	٢ر٦٣٢	٦٦١	١ ١٣٨	١ ١٣٨
موهيلي	٨ر١١٥	٦ر١٢١	— ٨ر٥	٧ر١٣٤	٦ر٢١٧	٣ر٣٠٠	٣ر٣٠٠
اجمالي الجزر	٤ر١ ٢٦٨	٠ر١ ٢٤٢	— ٦ر٧٣	٤ر١ ٦٠١	٨ر١ ٧٤٠	٣ر٣ ٠٥٩	٣ر٣ ٠٥٩
(بما في ذلك العون الأجنبي)	(٤ر٢٣٢)			(٧ر٤٣٩)		(٥ر٤١٢ ١)	
الدولة الاتحادية	٣ر٦٤٣ ٢	١ ٤٥١ ٢	+ ٣ر١٩٢	١ر٣٠٧	٣ ٧٦٧	٤ ١٥٥	٤ ١٥٥
(بما في ذلك العون الأجنبي)	(١ر١٣٥ ١)			(٤ر٥٢٨ ١)		(٤ ٤٧٥)	
المجموع الكلي	٧ر٣ ٩١١ (ج)	٣ ٧٩٣ (ج)	+ ٧ر١١٨	٥ر٤٦٧ ٤	٨ر٥ ٥٠٧	٣ر٧ ٢١٤	٣ر٧ ٢١٤
(بما في ذلك العون الأجنبي)	(٥ر٣٦٧ ١) (ج)			(١ر٩٦٨ ١)		(٥ر٨٨٧ ٣)	

(أ) نتائج مراجعة .

(ب) توقعات .

(ج) .. بما في ذلك الميزانية الرأسمالية ، التي تتمثل في مبلغ ٥ر٧٠٠ مليون فرنك قمري في عام ١٩٧٩ ، ومبلغ ٥ر٧٠١ مليون ، في عام ١٩٨٠ ، ومبلغ ٩٧٥ مليونا (المتوقع)، في عام ١٩٨١ .

Digitized by UNOG Library

ثالثا - البرنامج الخاص للمساعدة الاقتصادية

٢٢ - تعي الحكومة الصعوبات التي يواجهها البلد وتتوق الى التغلب عليها . ومع ذلك، فان الحكومة تدرك أنها لا تستطيع أن تفعل ذلك بمفردها وتأمل أن تتمكن من الاعتماد على الدعم الودى في التغلب على العقبات الفورية التي تتعثر بها تنمية البلد . وتزمع الحكومة أن تضع، في المستقبل القريب، خطة انمائية مرحلية لعامي ١٩٨٢ - ١٩٨٣ . وان الخطوط العريضة للأولويات قد اعتمدت بالفعل وتتضمنها مذكرة جزر القمر المعدة لعرضها على مؤتمر الأمم المتحدة القادم المعني بأقل البلدان نموا، الذى سيعقد في باريس . وقد نوقشت المذكرة في الاجتماع التشاورى لبلدان شرق أفريقيا، الذى عقد في أديس أبابا من ٤ الى ١٥ أيار / مايو ١٩٨١ .

٢٣ - واعتمدت الحكومة ست أولويات أساسية لمعالجة المشاكل الرئيسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وهي : تحقيق الاكتفاء الذاتي في المواد الغذائية ؛ وتحسين مواصلات الجزر ؛ وانتاج الطاقة وتوريد المياه ؛ والسياسة الصحية والسكانية ؛ والتدريب ؛ والتخطيط العمراني والاسكاني . وفي اطار هذه الأولويات، أعدت الحكومة عددا كبيرا من المشاريع لتقديمها الى مختلف مصادر المساعدة الأجنبية من أجل التمويل . وعقب المناقشات التي جرت مع الحكومة، وبموافقتها، اختارت البعثة ١٩ مشروعا من بين المشاريع لتنفيذها خلال الفترة ١٩٨١- ١٩٨٥ ؛ وقد أدرج بعضها بالفعل في البرنامج الموضوع في عام ١٩٨٠ (انظر A/35/394) . وهذه المشاريع، الموصوفة أدناه، تعتبر ذات أولوية عالية اذا أريد للحكومة أن تحقق أهدافها الانمائية وفضلا عن هذه المشاريع التسعة عشر، التي تشمل القطاعات الأساسية الاقتصادية، فان دعم الميزانية مازال يشكل أمرا حيويا لكي تمارس أجهزة الدولة مهامها على الوجه المناسب .

دعم الميزانية

٢٤ - شكل دعم الميزانية عنصرا في البرنامج الخاص للمساعدة الاقتصادية خلال الأعوام السابقة ومن المرجح أن يظل هذا الدعم جزءا من ذلك البرنامج لبضعة أعوام قادمة . ورغم سياسة التقشف المتبعة والجهود المبذولة، بمساعدة صندوق النقد الدولي، لتحسين نظام الضرائب، فسوف تظل موارد الميزانية متخلفة عن تلبية الحد الأدنى من الحاجات مالم تنجح الأنشطة الانمائية الجارية الآن في تنويع الاقتصاد وفي جعله أقل اعتمادا بطريقة أو أخرى على تصدير حفنة من المنتجات الزراعية . وكما أشير في الفرع " ثانيا " أعلاه، فان هبوط الأسعار العالمية لتلك المنتجات كان السبب الرئيسي في حدوث نقص كبير في الايرادات في عام ١٩٨٠ وفي عام ١٩٨١، بلغ العجز الاجمالي للميزانية ٣٨٨٧ر٥ مليون فرنك قمرى، وسوف يحتاج الى تغطية بالمساعدة الأجنبية .

٢٥ - وكما أشير في تقارير سابقة، فان جزءا من دعم الميزانية هذا يمكن أن يتخذ شكل مواد غذائية تعيد الحكومة بيعها . وان قائمة هذه المواد الغذائية وكمياتها ما زالت على النحو

Digitized by UNOG Library

الوارد في تقرير البعثة الاستعراضية الموفدة الى جزر القمر (٢١ الى ٢٨ أذار/ مارس ١٩٨٠) (A/35/334)، الفقرة ٣ من التذييل :الأرز ١٥٠٠٠ طن متري ؛ السكر ٣٠٠٠ طن متري ؛ واللحوم والأسماك المعلبة ١٠٠٠ طن متري ؛ والحليب المعلب ٤٠٠ طن متري ؛ وزيت الطعام ٦٠٠ طن متري .

ألف - الاكتفاء الذاتي في المواد الغذائية

'١' صيانة التربة واستصلاحها في جزر القمر

٢٦ - تمثل صيانة التربة أحد الاهتمامات الرئيسية للحكومة . وان تسعين في المائة من السكان يعتمدون على الزراعة . كما أن عملية تدهور التربة على نطاق واسع ، الناجمة عن ضغوط السكان قد وصلت بالفعل الى أبعاد مقلقة في بعض المناطق . فالغطاء الحراجي يجرى تدميره بالتدريج ، مما يتسبب في نقص متزايد في المنتجات التي تقوم على الأخشاب ؛ وزراعة الأرض الشديدة الانحدار تعجل بتحات التربة ، وتزداد خطورة التهديد الذى يتعرض له التوازن الايكولوجي الشامل للبلاد . ومن جهة أخرى ، تخطط الحكومة لرسم سياسة تستهدف وقف هذه العملية وعكس اتجاهها في النهاية .

٢٧ - وان الاجراءات المتوخاه في عدة مجالات هي الاتي :

(أ) التنمية والاستغلال الرشيدان للأحراج الطبيعية والاصطناعية ، الأمر الذى سيتطلب مزيدا من الموظفين الاشرافيين والمدربين ومزيدا من المعدات للمشاتل الزراعية ومواقع اعادة التحريج . وينبغي اعادة زرع ما بين ٦٠٠٠ و ١٠٠٠٠ هكتار من الأرض بالطرق الاصطناعية خلال فترة العشرين عاما القادمة ؛

(ب) اتخاذ اجراءات على مستوى القرى والمزارعين لايجاد احتياطيات للقرى وتشجيع المزارعين على اضافة زراعة الأشجار الى مشاغلهم التقليدية المتمثلة في الزراعة وتربية الماشية . وهذا سيتطلب ثمن حملات اعلامية وارشادية ، كما سيستلزم حوافز (مثل منح الاعانات المالية المناسبة) ومزيدا من العاملين المدربين ؛

(ج) أنشطة استصلاح التربة . يجرى حاليا تنفيذ مشروع نموذجي في مستجمع أمطار تبلغ مساحته ١٥٠ هكتارا تقريبا في نيوماكيلي ، على جزيرة أنجوان . كما تشترك حوالي ١٠٠٠٠ أسرة في أعمال مقاومة التحات ، التي ينبغي أن تمتد لتشمل جميع أسر المزارعين القمريين والبالغ عددها ٣٠٠٠٠ أسرة .

٢٨ - وسوف تغطي المساعدة المطلوبة تدريب الموظفين الاشرافيين المهرة أو اعادة تدريبهم وتوريد المعدات المناسبة والأدوات الزراعية ، وخدمات موظفي المساعدة التقنية . وتقدر التكاليف بمبلغ ١٧٩٥٠٠٠ دولار .

Digitized by UNOG Library

'٢' توسيع الهيكل الأساسي للتنمية الريفية

٢٩ — بدأ توفير هذا الهيكل الأساسي بمساعدة برنامج الأمم المتحدة الانمائي ومنظمة الأغذية والزراعة (١٩٧٩ — ١٩٨١) . ويشمل هذا الهيكل المركز الاتحادي لدعم التنمية الريفية المسؤول عن التخطيط والتنسيق ، المراكز الاقليمية لدعم التنمية الريفية ، التي يغطي كل منها حوالي ٢٠ قرية . وان كل مركز اقليمي مسير ذاتيا ويزود المزارعين بأدوات الانتاج الضرورية بسعر التكلفة ويوفر الارشاد التقني من خلال مرشدين متعددي الاختصاصات وعمال التنمية القروية . وستقام خمسة مراكز اقليمية قبل نهاية عام ١٩٨١ . وستكون هناك حاجة ، من الآن وحتى عام ١٩٨٦ ، الى ٣٦ مركزا آخر تغطي الأراضي كلها .

٣٠ — وان انشاء مركز اقليمي جديد لدعم التنمية الريفية يتطلب تشييد مبنى للعمليات ، مثل التجهيزات والمعدات والمساعدة التقنية . وستصل التكاليف الاجمالية للفترة ١٩٨٢ — ١٩٨٦ الى ٢١٠ ٦٠٠ دولار ، أي قرابة ١ ٢٥٠ ٠٠٠ دولار في المتوسط .

'٣' مختبر الدعم الزراعي والبيطري

٣١ — تقوم الحكومة عن طريق المركز الاتحادي والمراكز الاقليمية لدعم التنمية الريفية المذكورة أعلاه ، بتوجيه وتنظيم مختلف المشاريع للتوسع في انتاج الزراعة والماشية . غير أنه لا توجد حتى الآن مختبرات يمكن أن يتم فيها مراقبة العمل الارشادي واجراء التحاليل على التربة وفي مجال الهندسة الزراعية والصحة النباتية والبيطرة .

٣٢ — وسيكون من الضروري اقامة مبان جديدة وتدريب رعايا جزر القمر وتوفير المساعدة التقنية الأجنبية لمدة عامين . وقد قدرت التكاليف ، مؤقتا ، بمبلغ ٧٣٦ ٠٠٠ دولار . وتلزم الحكومة في البداية تلقي مساعدة مالية لاجراء دراسة تمهيدية تتكلف ٣٥ ٠٠٠ دولار .

'٤' تنمية زراعة الأرز المسقية

٣٣ — تستورد جزر القمر معظم احتياجاتها من الأرز . بيد أنه يزرع حوالي ٣ ٠٠٠ طن متري محليا . وأن توقعات التوسع في زراعة الأرز محدودة ، الا أنه يمكن الاستفادة من بعض السهول الساحلية الصغيرة أو المنخفضات الداخلية التي تصل مساحتها الى ١ ٠٠٠ هكتار على سبيل المثال ، في زراعة الأرز المسقية . وهذه المساحة الاضافية يمكنها أن تدر محصولا يبلغ حوالي ٥ ٠٠٠ طن متري .

٣٤ — وقد أجريت ، بالفعل ، عمليات المسح لتنمية المواقع ، وتريد الحكومة أن تتبعها بانشاء موقع صغير للتجارب يشتمل على وحدة تجريبية ووحدة نموذجية . وسيتم استخدام مزارعين متطوعين في كلتا الوحدتين . وسيمكن هذا المشروع من دراسة المشاكل التقنية والعوامل الاجتماعية الاقتصادية على نحو أشمل قبل التوسع في مساحة الأرض المسقية .

Digitized by UNOG Library

٣٥ — وان المساعدة الخارجية مطلوبة لتوفير الخبرة الفنية الضرورية ، والمنح الدراسية والمعدات التشغيلية والمركبات ولتغطية جزء من التكاليف التشغيلية على مدى فترة ثلاث سنوات . وستبلغ التكلفة الاجمالية ٢٢٠٠٠٠٠ دولار .

'٥' تنمية انتاج الماشية

٣٦ — ان الانتاج المحلي من اللحوم بعيد كل البعد عن الكفاية ، وتستورد جزر القمر أكثر من ١٠٠٠ طن متري من اللحوم سنويا . هذا ، وتوجه الحكومة جهودها في اتجاهين للتوسع في انتاج اللحوم هما :

(أ) تنمية الأحراج والمراعي على مساحة حوالي ٥٠٠ هكتار من المنتجات التي يقل استخدامها على الهضاب العالية . وان غرس النباتات الواقية من الريح ستساعد على مقاومة التحات ، وعلى ضمان اعادة التحريج الجزئي وزيادة الأعلاف ، الأمر الذي من شأنه أن يزيد كثيرا من عدد رؤوس الماشية التي يمكن أن تعولها الأرض . وسيكون من اللازم أيضا تحسين سلالات الماشية . وسيتم اختبار امكانية مثل هذه التنمية على وحدة تجريبية مساحتها ٥٠٠ هكتار .

(ب) تنمية انتاج الماشية ، ولا سيما الحيوانات المجترة الصغيرة ، في المناطق الزراعية . وان الماشية ، في الوقت الحاضر ، لا تنتج كثيرا لانها تفتقر الى الرعاية والى المواد الغذائية المناسبة . وستبذل محاولة ، من خلال المراكز الاقليمية لدعم التنمية الريفية ، لاستخدام القطعان الحالية على نحو أرشد .

٣٧ — وان هذا الجهد المزدوج يتطلب معونة خارجية في شكل مساعدة تقنية ، والتدريب والمعدات ، ومساهمة في تكاليف التشغيل في الأعوام الثلاثة الأولى ؛ وستبلغ التكلفة الاجمالية ١ ٢٢٥ ٠٠٠ دولار .

'٦' تنمية المحاصيل الغذائية والبقول

٣٨ — ان سوء التغذية مستفحل بين السكان . ويعاني الغذاء الوطني ، بوجه خاص من نقص في المواد البروتينية . كما أن الحكومة ترغب في تدارك الحالة عن طريق تنمية انتاج البقول الغذائية . وان تعاقب البقول والمحاصيل الأخرى ستساعد على الحفاظ على خصوبة التربة . ويقترح اتخاذ اجراء من خلال شبكة المركز الاتحادي والمراكز الاقليمية لدعم التنمية الريفية لادخال تحسين انتاج الأغذية في حد ذاته ولكي تستخدم الأسر المنتجات الغذائية بمزيد الفاعلية وتحسين سبل حفظ المنتجات الغذائية وتسويقها .

٣٩ — ويجرى حاليا طلب الدعم في صورة مساعدة تقنية ، ومنح دراسية للتدريب ، ومعدات وبذور ، واسهام مؤقت في تكاليف التشغيل ، علما أن الحجم الاجمالي لهذا الدعم ٣٦٠٠٠٠ دولار .

../..

Digitized by UNOG Library

باء - تحسين مواصلات الجـــزر

'٧' شراء سفينة شاحنة حمولة ٢٣٠٠ طن

٤٠ - يتكون أسطول جزر القمر من ثلاثة مراكب فقط تبلغ حمولتها ٣٥٠ طنا و ١٥٠ طنـــا و ٦٠ طنـــا على التوالي ، وهي مراكب قديمة في حالة سيئة . وقد أصبح هذا الأسطول يـــزداد عجزا عن مواكبة نمو حركـــة الركاب والبضائع فيما بين الجزر ، وبين جزر القمر والبلدان المجـــاورة واستنادا الى دراسة أجريت مؤخرا ، يتعين شراء سفينتيـــن شاحنتين جديدتين . وقد أعطـــت الحكومة أولوية قصـــوى للحصول على سفينة شاحنة حمولة ٢٣٠٠ طن تبلغ تكلفتها ١٫٣ مليـــون دولار ؛ ويجـــرى البحـــث حاليا عن معونـــة خارجية لتغطية هذه التكلفة .

'٨' شراء طائـــرة

٤١ - ان هذا المشروع ، الذى سبق ذكـــره في تقرير عام ١٩٨٠ ، لم يتمكن بعد من تأميـــن مساعدة دولية . وتوجد لدى شركة الخطوط الجوية القمرية طائرة واحدة فقط من طراز فوكـــــر ٢٧ سعة ٤٤ مقعدا ، تستخدم في النقل المحلي والدولي . وتعتقد الحكومة بأن شراء طائـــرة ثانية من نفس النوع أمر حتمي لتأمين الاتصالات بين الجزر ومع العالم الخارجـــي في المناســـبات التي تكون فيها الطائرة الحالية غير جاهزة للاستخدام لأى سبب من الأسباب . وتقدر التكاليـــف بمبلغ ٦٫٥ مليون دولار ، بما في ذلك قطع الغيار الضرورية .

'٩' بناء مقسمات تليفونيـــة

٤٢ - يجـــرى بناء خطوط اتصال تليفونية بين الجزر . ولا يوجد مقسم آلي الا في العاصمة موروني ؛ وهناك أربع مقاطعات أخرى بها شبكة يدوية بدائية . والغرض من المشروع هو تركيب مقسمات تليفونية أو تجديد المنشآت القائمة في مقاطعات ميتسامبولي وفومبوني ونتساوني (القمر الكبـــرى) ؛ وموتسامودو ودوموني وسيما (أنجوان) ؛ وفومبوني ونيوماتشوا (موهيلي) . وهذا المشـــروع لابد وأن يسهم كثيرا في انهاء عزلة هذه المراكز السكانية وتبلغ التكاليف المقدرة للمشروع - الـــتي تغطي شراء المعدات أساسا - ١١ مليون دولار .

جيم - الطاقة والميـــاه

'١٠' محطة فويدجـــو لتوليد الكهرباء

٤٣ - لمحطة فويدجو لتوليد الكهرباء ثلاثة مولدات ، اثنان تبلغ قدرة كل منهما ٦٠٠ كيلو واط / ويبلغ حجم انتاجها ١٢٠٠ كيلو واط . وبما أن الطلب يصل بالفعل ، في ذروته ، الى مستويـــات تتجاوز ١٦٠٠ كيلو واط ، فان قدرة الشبكة ينبغي أن تكون مساوية على الأقـــل لهذا الرقـــم .

Digitized by UNOG Library

وعلى افتراض أن الطلب سيزداد ، فانه يقترح تركيب مجموعة مولدات طاقتها ٢٠٠٠ كيلو واط (٢٥٠٠ كيلو واط/أمبير) . ونظرا لأن هذه المولدات لن تتجاوز القدرة التي سبق التخطيط لها ، فانه يمكن تركيبها داخل الهيكل الأساسي القائم ولن تحتاج الى مبنى اضافي . وتقدر تكلفة المشروع بمبلغ ٢٥٠٠٠٠٠ دولار .

١١' مشاريع امدادات المياه

٤٤ - يتعلق المشروع الأول بامداد نغازيدجا (المعروفة أيضا باسم القمر الكبرى) بالمياه ؛ وهذا المشروع يغطي ، مع المشاريع الثلاثة التالية ، جميع المراكز الحضرية الكبرى الواقعة على الجزيرة . وتوجد ينابيع ومياه سطحية دائمة في جزيرتي انجوان وموهيلي ، لكن يبدو أن جزر القمر بها موارد كبيرة من المياه الجوفية يمكن استغلالها بحفر الآبار . وقد عقدت الحكومة اتفاقية مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، في عام ١٩٧٩ بشأن استكشاف وتنمية الموارد المائية ويجرى برنامج الأمم المتحدة الانمائي جردا كاملا للموارد الموجودة والمحتملة . ومن المتوقع أن يعد برنامجا شاملا لتنمية الموارد المائية .

٤٥ - وان مختلف مشاريع امدادات المياه المقترحة لا تزال جزئيا في مرحلة التخطيط ولا يمكن تقدير تكلفتها بدقة . ويشتمل المشروع الأول على توسعات في شبكة امدادات المياه الحالية في نغازيدجا ، ويغطي المشروع الثاني عملية التوسع في مرافق المياه في هاهايا ؛ وتقدر تكلفة كل مشروع بمبلغ ٧٨٠٠٠٠ دولار . ويشتمل المشروع الثالث على شبكات جديدة من الآبار والامدادات في منطقة ميتسامبولي ، وتقدر التكاليف بمبلغ ١٥١٠٠٠٠ دولار . ويشمل المشروع الرابع شبكات جديدة من الآبار والامدادات للجنوب في منطقتي تشيندني وأومبوني ؛ وتقدر التكاليف بمبلغ ٢٣٠٠٠٠٠ دولار .

٤٦ - وفي جزيرة أنجوان ، يقترح تحسين منشآت امدادات المياه الحالية في مدينة موتسامودو وفي القرى المجاورة من أجل تلبية احتياجات السكان الذين يقدر عددهم حاليا بـ ٢٠٠٠٠ نسمة ومن المقرر أن يقوم صندوق التنمية الأوروبي (الرصيد الخامس) بتمويل الدراسات الاستقصائية التي تشمل بناء مستجمعات لجداول المياه ، وقنوات لامدادات المياه وصهاريج للتخزين ، واقامة شبكة لمعالجة المياه ، واعادة معايرة شبكة التوزيع ، واجراء توسعات في بعض القنوات الحالية واعادة استخدامها واعادة وضعها . وتقدر التكاليف الاجمالية للعملية بمبلغ ١٥٠٠٠٠٠ دولار .

٤٧ - وفي جزيرة موهيلي ، يقترح اصلاح تجهيزات وقنوات المياه وتحسين شبكة التوزيع في مدينة فومبوني والقرى المجاورة ، لتلبية احتياجات حوالي ٦٠٠٠ نسمة . وتحتاج شبكة التوزيع الحالية الى تحسينات وتوسعات كما أن هناك حاجة الى اصلاح القنوات المائية التي أصابتها الفيضانات ، في عام ١٩٨٠ ، بأضرار بالغة . وقد تم تمويل الدراسات الاستقصائية من جانب صندوق التنمية الأوروبي (الرصيد الخامس) . وتقدر التكاليف بمبلغ ٧٥٠٠٠٠ دولار .

Digitized by UNOG Library

دال - الصحة

'١٢' توريد الأدوية

٤٨ - لا تستطيع حكومة جزر القمر بسبب قيود الميزانية ، أن تفي بالتزاماتها في مجال الصحة العامة ، وخاصة توزيع الأدوية على السكان ، بدون معونة خارجية . ووفقا لتقديرات منظمة الصحة العالمية ، فان هناك حاجة الى حوالي ٦١٠٠٠٠ دولار سنويا لتوفير الحد الأدنى المجرد . وقد أصبحت امدادات عام ١٩٨٢ مكفولة بفضل مساعدة الكويت . ويصل التمويل المطلوب ، لاستمرار البرنامج من عام ١٩٨٣ الى ١٩٨٦ ، الى حوالي ٣ ملايين دولار .

هاء - التدريب

'١٣' تشييد وتجهيز مدرسة تقنية ومهنية متعددة التخصصات في أنجوان

٤٩ - يبلغ عدد الطلبة المسجلين في المدرسة التقنية الوطنية المتعددة التخصصات ، في موتسامودو (انجوان) ١١٠ طلاب ، ولن يفي عدد خريجيها باحتياجات البلاد من العاملين والعمال المهرة . وليس للمدرسة مبنى خاص بها وهي تتخذ من مدرسة ثانوية مقرا لها . وترى الحكومة أن من الضروري بناء وتجهيز مدرسة وظيفية توفر تدريبا متعدد التخصصات لمزيد من الطلبة على مستويات كفاءة أكثر تنوعا وفي عدد أكبر من الحرف ، بما في ذلك البناء بالأجر ، والنجارة والترصيص . وتبلغ التقديرات المؤقتة للتكاليف ٢٫٨ مليون دولار ، تغطي تشييد المبنى وتجهيزه ، ومتطلبات المساعدة التقنية لمدة عامين وتقديم المنح الدراسية للتدريب المتقدم .

'١٤' تشييد وتجهيز مدرسة للبيطرة ولتربية الحيوانات الداجنة

٥٠ - ان الأولوية التي ما فتئت الحكومة تعطيها لتحقيق الاكتفاء الذاتي في المواد الغذائية وللتنمية الزراعية تتطلب انتهاج سياسة لتدريب الموظفين على جميع المستويات ، وخاصة المرشدين الزراعيين الذين لهم اتصال مباشر بالمزارعين . ولا توجد ، في الوقت الحاضر ، مؤسسة لتدريب الاخصائيين والموظفين الادنى مستوى ، اللازمين لقطاع الزراعة وانتاج الماشية .

٥١ - وتخطط الحكومة لانشاء مدرسة ثانوية تركز على العلم البيطري وتربية الحيوانات الداجنة وتستوعب ١٢٠ طالبا كحد أقصى . ومن المزمع تدريب عدد يتراوح من ٢٠ الى ٣٠ طالبا جديدا كل عام واعادة تدريب العمال التقنيين الموجودين في الخدمة بالفعل . ومن المتوخى تدريس مجال مجموعة من المواضيع ، حسب ما يعن من متطلبات . وبعد فترة أولية معقولة ينبغي أن تتمكن المدرسة من الاعتماد على نفسها . كما أن منتجات المزرعة التي ستلحق بها ستستهلك وقد تباع بعض المحاصيل . وتصل التكلفة الاجمالية الى ٢٦٢٥٠٠٠ دولار ، ويغطي هذا المبلغ التشييد والمساعدة التقنية وبعض المنح الدراسية للموظفين الوطنيين .

Digitized by UNOG Library

الجدول ٧ - موجز المشاريع

	المشروع	التكلفة (بدولارات الولايات المتحدة)
ألف -	الاكتفاء الذاتي في المواد الغذائية	
١ -	صيانة واستصلاح التربة في جزر القمر	١ ٧٩٥ ٠٠٠
٢ -	توسيع الهيكل الأساسي للتنمية الريفية (قرابة ١٢٥٠٠٠٠ دولار سنويا)	٦ ٢١٠ ٠٠٠
٣ -	مختبر الدعم الزراعي والبيطري (وستكلف دراسته التمهيدية ٣٥٠٠٠ دولار)	٧٣٦ ٠٠٠
٤ -	تنمية زراعة الأرز المسقية	٢٢٠ ٠٠٠
٥ -	تنمية انتاج الماشية	١ ٢٢٥ ١١٠
٦ -	تنمية المحاصيل الغذائية والبقول	٣٦٠ ٠٠٠
	المجموع الفرعي	١٠ ٥٤٦ ١١٠
باء -	شراء معدات لتحسين المواصلات	
٧ -	شراء سفينة شاحنة حمولة ٢٣٠٠ طن	١ ٣٠٠ ٠٠٠
٨ -	شراء طائرة	٦ ٥٠٠ ٠٠٠
٩ -	تشييد مقسمات تليفونية	١١ ٠٠٠ ٠٠٠
	المجموع الفرعي	١٨ ٨٠٠ ٠٠٠
جيم -	الطاقة والمياه	
١٠ -	مشروع محطة فوبدجو لتوليد الكهرباء	٢ ٥٠٠ ٠٠٠
١١ -	تزويد نغازيدجا بالمياه	٧٨٠ ٠٠٠
١٢ -	تزويد هاهايا بالمياه	٧٨٠ ٠٠٠
١٣ -	تزويد ميتساميولي بالمياه	١ ٥٩٠ ٠٠٠
١٤ -	تزويد تشيندني - أومبوني بالمياه	٢ ٣٠٠ ٠٠٠

(يتبع)

Digitized by UNOG Library

الجدول ٧ (تابع)

المشـــروع	التكلفـــة (بدولارات الولايات المتحـدة)
جيم - الطاقة والمياه (تابع)	
١٥ - تزويد موتسامودو بالمياه	١ ٥٠٠ ٠٠٠
١٦ - تزويد فومبوني بالمياه	٧٥٠ ٠٠٠
المجموع الفرعي	١٠ ٢٠٠ ٠٠٠
دال - الصحـة	
١٧ - امدادات الأدويـــة	٣ ٠٠٠ ٠٠٠
المجموع الفرعي	٣ ٠٠٠ ٠٠٠
هاء - التدريب	
١٨ - دعم مدرسة تقنية متعددة التخصصات في أنجـوان	٢ ٨٠٠ ٠٠٠
١٩ - دعم مدرسة للبيطرة ولتربية الحيوانات الداجنـة	٢ ٦٢٥ ٠٠٠
المجموع الفرعي	٥ ٤٢٥ ٠٠٠
المجموع الكلي	٤٧ ٩٧١ ١١٠

Digitized by UNOG Library

تذييـــــل

حالة المشاريع المدرجة في تقرير البعثة الاستعراضيـــة الموفدة الى جزر القمر (٢١-٢٨ أذار/مارس ١٩٨٠) (١)

١ - تحسين المطارات وتطويرهـا

تم تمويل المشـــروع .

٢ - الاحتياطي الاستراتيجي للوقود النفطـي

تم العثور على التمويـل .

٣ - الأدوات الزراعيـة

لم يطرأ أى تقـدم . تقدر التكلفة الآن بمبلغ ١ر٨ مليون دولار .

٤ - استئصال الملاريـا

أسهمت منظمة الصحـة العالمية بمبلغ ٥٠٠٠٠ دولار ، لكن هناك حاجة الى اعتمادات اضافية تقدر بمبلغ ٣ر٥ مليون دولار خلال الأعوام الأربعة القادمـة .

٥ - الاحتياطي الاستراتيجي من الأغذية

حلت هذه المشكلة جزئيا من خلال انشاء مستودعات بتمويل من برنامج الأغذية العالمـي وصندوق التنمية الأوروبي . وما زالت هناك حاجـة الى بذل المزيد من الجهد ، لكـن احتياجات الأولوية يمكن أن تعتبـر بأنها مستوفاه .

٦ - انتاج الملـح

عاد ثلاثة من مواطني جزر القمر كان قد تم ارسالهم لحضور حلقة دراسية تدريبية . لـــم يتم العثور على مصدر تمويل للاستثمار الأساسـي .

٧ - الطاقة الحرارية الأرضيـة

أجريت مرحلة المسح الأولي الممولة من برنامج الأمم المتحدة الانمائي وأدت الى تحديد الموجودات المهمة . وتحتاج المرحلة التالية الى تمويل قدره ٢ مليون دولار .

---

(١) A/35/394 ، التذييـل .

Digitized by UNOG Library

٨ - اقامة موانئ ثانوية في جزيرتي القمر الكبرى وموهيلي

تم الآن ضمان التمويل لميناء التصريف في موتسامودو (انجوان)، وتأمل الحكومة ان يبدأ العمل في عام ١٩٨٢ . ومن المتوقع ان يجيء جزء من تمويل الميناءين الثانويين (في جزيرتي القمر الكبرى وموهيلي) من صندوق التنمية الاوروبي (الرصيد الخامس). وسيكون من اللازم ضمان تمويل اضافي، لكن لايمكن تحديد حجمه ما لم تكتمل الدراسات التقنية الجارية الآن .

- - - - -

Digitized by UNOG Library